الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة: لا يمكن تحرير القدس إلا بالمقاومة...



أكد الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة، الأحد، على ضرورة دعم القضية الفلسطينية بكل الطرق في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، مشدداً على أن فلسطين جزء من عقيدة المسلمين.

الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة: لا يمكن تحرير القدس إلا بالمقاومة... الشيخ نعيم قاسم: المقاومة أجبرت "إسرائيل" على التراجع

وفي مؤتمر عقده الاتحاد في إطار فعاليات يوم القدس العالمي، أعاد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم التذكير بأن "إعلان الإمام الخميني ليوم القدس أوجد منعطفاً في القضية"، موضحاً أنه "لا يمكن تحرير القدس إلا بالمقاومة وبالأخص المقاومة المسلحة".

ورأى الشيخ نعيم قاسم أن "اليوم القدس أقرب لأن معادلة الضعف حلت محلها معادلة المقاومة التي أجبرت إسرائيل على التراجع"، لافتاً إلى أن "التطبيع الذي أرادوه معبراً لإسقاط فلسطين عرّى أنظمة الاستبداد العربي وأثبت تآمرها".

وجزم نائب الأمين العام لحزب الله بأن "حزب الله سيبقى في الميدان مقاوماً لتحرير الأرض ومراكمة عناصر القوة في مواجهة الاحتلال".

بدوره، قال مستشار الإمام الخامنئي علي أكبر ولايتي خلال مؤتمر الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة في إطار فعاليات يوم القدس العالمي، إن "الكيان الصهيوني بات يواجه عزلة دولية وبات مصيره غامض".

وأكد ولايتي أن "الكيان الصهيوني يحاول التغطية على هزائمه وإخفاءها"، مشيراً إلى أنه "لن يبقى موجوداً في السنوات الـ25 المقبلة"، مستذكراً "بالخير كل الشهداء في سبيل فلسطين وعلى رأسهم الشهيد قاسم سليماني".

من جانبه، قال رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة الشيخ ماهر حمود إن "القدس أصبحت أقرب بفضل المقاومة في المنطقة".

وتابع الشيخ حمود قائلاً: "كلما تخلت جهة عن القضية الفلسطينية أوجد الله جهة أخرى لتبقى حية ومتجددة، ولتبقى عميقة بجذورها في الوطن عند الشعب الفلسطيني وعند كل إنسان شريف".

كما لفت إلى أن "الصهاينة أنفسهم يتحدثون عن زوال الاحتلال أكثر مما نتحدث نحن، مما يؤكد أنهم يعلمون هذه الحقيقة ويحاولون إخفائها".

واعتبر الشيخ حمود أنه "لا شيء يمنع الفلسطيني من أن يحمل فلسطين في عقله وكيانه وقلبه، مشدداً على أن القضية الفلسطينية هي قضية أساسية ومقدسة".

من جهته، قال مفتي سوريا الشيخ بدر الدين الحسون، إن "أول إشارة للوفاء لفلسطين هو إغلاق إيران الإسلامية سفارة إسرائيل"، مضيفاً أن "فلسطين رسالة لكل البشر حيث احتضنت كل رسالات السماء".

الشيخ حسون لفت إلى أن "مغتصبي فلسطين ليسوا من اليهود كما يدعون بل جاؤوا ليستعبدوا الإنسانية"، موضحاً أن "ومضة المقاومة جاءت من الجمهورية الإسلامية الإيرانية حيث أعلن الإمام الخميني يوم القدس العالمي".

وتابع قائلاً: "سنبقى في المقاومة ونحمل رايتها ودفعنا الثمن غالياً في لبنان وسوريا"، مؤكداً أن "المقاومة رسالة وإيمان وحب لأمة ودفاع عنها وكرامة لها".

واعتبر حسون أن طريق القدس مع حزب الله وإيران من دمشق يشرق، مشيراً إلى أن حزب الله ليس حزباً طائفياً ولا عرقياً. ووفقاً له فإن سوريا دفعت ثمن دعمها للمقاومة وفلسطين.

وخلال المؤتمر أكد رئيس جماعة علماء العراق الشيخ خالد الملا، أن "حقنا في فلسطين هو ديني وعقائدي وتاريخي"، مشيراً إلى أن "فلسطين جزء من عقيدة المسلمين والحفاظ على العقيدة هو في الحفاظ عليها".

وأيضاً، قال ممثل علماء المقاومة في موريتانيا الشيخ محمد بن فال، إنه "على الأمة الإسلامية أن تتحد حول قضية فلسطين".